

لا عيب فيهم سوى ان النزول بهم  
 يسألون عن الاصل والاوطان والحرم  
 وقوله ما صامني الدهر مجاز لان الدهر  
 هو الزمن وهو لا يضر ولا ينفع وانما المراد  
 رب الدهر اي ما حصل لي في الدهر ضرر وبلاء  
 او مكروه فاستحرت بالنبي صلى الله عليه  
 وسلم فقلت يا رسول الله ائوتل بك  
 الى زني في دفع هذا البلاء الا اندفع ذلك  
 البلاء عني ثم قال رحمه الله تعالى  
 ولا التمس عني الدارين من يده  
 الا التمس الندام من خير مستلم  
 شرح اللفظ التمس طلبيت والدارين  
 الدنيا والاخرة واراد بالند هنا النعمة  
 واليد تقع على معان تقع على القدرة  
 قال الله تعالى بيد الله فوق ايديهم  
 اي قدرته فوق قدرتهم ويراد بهما  
 الجارحة واحدة الجوارح واطلاقة  
 على الله تعالى محال لانه ليس بجسم  
 ولا جوهر فليست له جارحة ويطلق

ويراد

ويراد به النعمة ومنه قوله لفلان على يد  
 اي نعمة وله على ايادي اي نعم قال  
 بعضهم ويجمع هذا على ايادي والجارحة  
 على ايدي والاستلام اصله لمس الحجر  
 باليد والمستلم اسم مفعول شرح  
 المعنى اي ولا طلبت عني الدارين  
 من نعمة وسخائه وكرمه صلى الله عليه  
 وسلم الا استلمت بيدي اجود والعطاء  
 وحيوية واخذته من خير مستلم  
 اي من خير معدن وخير مكان يقصده  
 لجوده وكرمه ولو عين المصنف  
 بقوله الا استلمت الندام من معدن  
 الكرم لكان اوضح ثم قال رحمه الله  
 تعالى دعني ووصفي آيات له ظهرت  
 ظهور ناد القرى لبلا على علم  
 شرح اللفظ نار القرى التي تعدها العرب  
 في الليل لحلب الضيفان والعلم سمي  
 بذلك لظهوره وعلوه فعرف بعلوه  
 كما يعرف العلم براسه وفي المثل السائر